

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وما هي إلا غرة حزت فخرها ... وإني بها بادي المحاسن أشدخ) .
(فلا در دري وانحرفت عن العلا ... إذا كان ودي عن معاليك يفسخ) .
(وحبك مهما طال شرقا ومغربا ... بوكر ابن شاهين الوفي يفرخ) .
(وإني وإن أرخت مجدا لماجد ... فإنني باسم المقري أؤرخ) .
(سميي ومولاي الذي راح مدحه ... لرأس الأعادي بالمعاريض يرضخ) .
(ودم يا نظير البدر ترقى بأوجه ... ولا زلت في طرفي وقلبي ترسخ) .
وكننت يوما أروم الصعود لموضع عال فوقعت وانفكت رجلي وألمت فكتب إلي .
(لا ألتم رجلك يا سيدي ... وصانها □ من الشين) .
(ما هي إلا قدم للعلا ... لا احتاج ذاك النصل للقين) .
(زانت دمشق الشام في حلها ... فلا رأت فيها سوى الزين) .
(بانت عن الأهل لتشریفنا ... لا جمعت أينا إلى بين) .
(عجت من راسخة في العلا ... والعلم إذ زاغت من العين) .
(إني أعاف المين بين الوري ... ولست وأ□ أخا مين) .
(للمقري المجتبى أحمد ... دين الهوى والمدح كالدين) .
(وأحمد □ على أنني ... رأيته حاز الفريقين) .
(فلا أراه □ في عمره ... بينا يؤديه إلى أين) .
(تعويذا لمحّب العبد الحقيّر الداعي أحمد بن شاهين انتهى .
وأهديت إليه حفظه □ تعالى سبحة وخاتما وكتبت إليه .
(يا نجل شاهين الذي ... أحيا المعالي والمعالم)